محاضرة عن الإيزوتيريك في مدرسة برمانا

بدعوة من ادارة برمانا هاي سكول، القى الدكتور جوزيف مجدلاني مؤسس مركز الايزوتيريك في لبنان والعالم العربي، محاضرة بعنوان « جذور الايزوتيريك وحقيقته واهميته في حياة الانسان»، بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٩ في قاعة مدرسة برمانا هاي سكول.

انطلق المحاضر من تعريف كلمة ايزوتيريك (وهي كلمة تستعمل حديثا في اللغة العربية) فقال انها مشتقة من كلمة يونانية تعني داخلي، جواني، باطني. واشار الى ان الفلسفات اليونانية القديمة، والمناهج الفكرية المصرية والبابلية والفارسية والهندية والصينية القديمة ايضا كانت تنطوي على عدة اشكال من هذه العلوم والمعارف الباطنية الخافية عن العامة في ذلك الحين. واشار الى ان ظهور هذه العلوم كان من خلال علم الاعداد والهندسة والفلسفة في اليونان، ومن خلال سر الخلود وسر البناء وسر السيطرة والتحكم في العوامل الطبيعية في مصر الفرعونية، وفي الروحانيات وعلم الفراسة وتوارد الافكار وفي الخيمياء في الشرق الادنى، وفي بلاد ما بين النهرين عبر علم الفلك والتنجيم واسرار الفضاء. كما ظهر في بعض البلدان الاوروبية عن طريق العلوم النفسانية وعلم الكلم والفنون الجميلة، كذلك ظهر في اميركا الجنوبية من خلال التحكم في العناصر الطبيعية والسيطرة على الحيوانات.

تميزت محاضرة الدكتور جوزيف مجدلاني بنظرة متفائلة الى المستقبل الانساني: «القرن الواحد والعشرون هو اطلالة عصر النور والمعرفة النبيلة، عصر انسانية الانسان ـ كما يقول لنا العارفون». والمسؤولية تقع على عاتق الانسان الواعي الذي يكتسب «علم نفسه.. فهو السبيل الى كل علم ومعرفة والسبيل الى ان يصبح سيد نفسه ومقرر مصيره».

اعقب المحاضرة حوار اجاب فيه الدكتور مجدلاني عن اسئلة الحضور.

جريدة الديار ٢٤/١١/٩٩